وامكن الحذر منهم ولذلك بان يعتقد الغش في كل منهم فعلى
في قوله على دخل بمعنى مع اي مع ما فيهم من الدخل
وكانه قال واصحبهم على دخل فيهم لانه يامر بغشهم
في حق اعيهم ومعنى البيت الثاني موكد من ان الرجل
الكامل من لم يغتر بما يظهر له من المصادقة فيبني
امره على عدم الوثوق لهم فلم يعول في اموره عليهم
ومعنى البيت الثالث ان حسن الظن بالايام عند اقبالها
عجز فالحازم من ساء ظنه بها في المستقبل فاحذر الحذر
من انقلابها الان لعيها الى الزوال وقوله فظن سوا
اي بالايام فسوا مفعول اول و بالايام المفعول الثاني وحذف
حذفه للعلم به من قوله وحسن ظنك بالايام والبيت الاول
ماخوذ من قول القاضي الارجاني ۵ ۵ ۵

يجد الفتى اخوانه لزمانه ۵ واعدى له من صرفه ما اعده ۵

ومن قول المتنبي ۵ ۵ ۵ ۵ ۵

وصرت اشك فيمن اصطفيه ۵ لعلمي انه بعض الانام
وابغضه من اخي لابي وامي ۵ اذا ما لم اجده من الكرام

ولابي العلا المعري ۵ ۵ ۵ ۵

جربت دهري واهليه فما تركت ۵ لي التجارب في ود امرء غرضا

ولابن الرومي ۵ ۵ ۵ ۵ ۵

فظن بسائر الاخوان شرا ۵ ولا تامن على سر فوادا
فلو خبرتهم الجوزا خبري ۵ لما طلعت مخافة ان تكادا

وله رحمه الله ۵ ۵ ۵ ۵ ۵

عدوك من صديقك مستفاد ۵ فلا تستكثرن من الصحاب

فان

فان الدا اكثر ما تراه ۵ يكون من الطعام او الشراب ۵ ۵

وقال اخر ۵ ۵ ۵ ۵ ۵

شكو السباع الضواري دونه وترى ۵ وشر هذا الورى ما دافه وزره
كم معشر سلموا لم يوذهم سبع ۵ وما نرى بشرا لم يوذه بشر
الوزر الملحا والا خسر ۵ ۵ ۵ ۵ ۵

وزهدني في الناس معرفتي بهم ۵ وطول اختباري صاحبا بعد صاحب
فلم ترني الايام خلا تسرني ۵ مباديه الا ساءني في العواقب

وفي معنى البيت الثاني قول المتنبي ۵ ۵ ۵

اذا ما الناس جربهم لبيب ۵ فاني قد اكلتهم وذاقا
فلم ار ودهم الا خداعا ۵ ولم ار دينهم الا نفاقا

التعلق به واني اكلتهم وهو ذاقهم والاكل اتم خبرة
بطعم الشي من ذائقه فقوله وذاق خبر لمبتدأ محذوف

وقال اخر ۵ ۵ ۵ ۵ ۵

لمن تقول الانسان فيما ينوبه ۵ ومن اين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس الا اقلهم ۵ ذيابا على اجسادهن ثياب

وفي المعنى الثاني قول المتنبي ايضا ۵ ۵ ۵

فلذي الدنيا تخلع من مومس ۵ والوم من كف الحايل ۵ ۵
ثمانية الوجالة على حبها ۵ وما يحصلون على باطل ۵ ۵

المومس المراة الفاجرة والحايل بالمهملة القانص
بالحبالة ومن احسن القصايد في سو الظن بالايام
قصيدة ابن عبدون المشهورة بالبسامة التي اولها

الدهر يفجع بعد العين بالاثر ۵ فما البكا على الاشباح والصور
انهاك انهاك لا الوك موعظة ۵ عن نومة بين ناب الليث والظفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)